

قرار لمجلس المنافسة عدد 10/ق/2022 صادر في 9 رجب 1443  
(11 فبراير 2022) المتعلق بتولي شركة «Ontime Corporate»  
«Union SL» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Frialdis Maroc»  
«SARL» وشركة «Compania Logistica Actoral SAU» (وفرعها  
شركة «Actoral Distribucion Canarias S.A.U») وشركة  
«Transportes Yague 1955 SL» وشركة «Tum Capilar SL»  
وذلك عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها الاجتماعي.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛  
وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ  
9 رجب 1443 (11 فبراير 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون  
رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني  
لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي  
للمجلس؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Ontime Corporate Union SL» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Frialdis Maroc SARL» وشركة «Compania Logistica Actoral SAU» (وفرعها شركة «Actoral Distribucion Canarias S.A.U») وشركة «Transportes Yague 1955 SL» وشركة «Tum Capilar SL»، وذلك عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها الاجتماعي، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة:

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الطرف المقتني : «Ontime Corporate Union SL» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة للقانون الإسباني وتنشط في سوق خدمات النقل والتخزين وإدارة المستندات والرسائل الرقمية. وهي شركة مملوكة بنسبة 65,98 % لشركة «Movicar Global Business SL» والتي يتمثل نشاطها في تملك وإدارة مساهمات في الشركات العاملة في قطاع النقل وإدارة العقارات.

- الأطراف المستهدفة :

• شركة «Frialdis Maroc SARL» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي، والمسجلة في السجل التجاري لدى المحكمة التجارية بطنجة تحت عدد 52.799، والتي تنشط أساسا في نقل البضائع برأ على المستويين الوطني والدولي :

• وشركة «Compania Logistica Actoral SAU»، وهي شركة مساهمة ذات الشريك الوحيد خاضعة للقانون الإسباني، تنشط في مجال نقل البضائع داخل وخارج الأراضي الإسبانية. ويتمثل نشاطها في المغرب حصريا في التأجير السنوي لـ 600 شاحنة لفائدة شركة «Frialdis Maroc SARL» :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 007 / ع.ت.إ / 2022 بتاريخ 9 جمادى الآخرة 1443 (12 يناير 2022)، المتعلق بتولي شركة «Ontime Corporate Union SL» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Frialdis Maroc SARL» وشركة «Compania Logistica Actoral SAU» (وفرعها شركة «Actoral Distribucion Canarias S.A.U») وشركة «Transportes Yague 1955 SL» وشركة «Tum Capilar SL»، وذلك عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها الاجتماعي :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/007 بتاريخ 9 جمادى الآخرة 1443 (12 يناير 2022) والقاضي بتعيين السيد ايت اصغير نبيل مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة : وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1443 (25 يناير 2022) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من جمادى الآخرة 1443 (26 يناير 2022) والذي يمنح أجل 3 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1443 (27 يناير 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 9 رجب 1443 (11 فبراير 2022) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت مبرم بتاريخ 29 أكتوبر 2021 اقتنت بموجبه شركة «Ontime Corporate Union SL» من لدن شركة «Chamonix SLU» مجموع حصص رأسمال وحقوق التصويت التابعة لها لشركات «Frialdis Maroc SARL» و«Compania Logistica Actoral SAU» (وفرع الشركة «Actoral Distribucion Canarias SAU») و«Transportes Yague 1955 SL» و«Tum Capilar SL» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

يقرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 007 / ع.ت.إ / 2021 بتاريخ 9 جمادى الآخرة 1443 (12 يناير 2022) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Ontime Corporate Union SL» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Frialdis Maroc SARL» وشركة «Compania Logistica Actoral SAU» (وفرعها شركة «Actoral Distribucion Canarias» و«S.A.U») وشركة «Transportes Yague 1955 SL» وشركة «Tum Capilar SL»، وذلك عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها الاجتماعي.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 9 رجب 1443 (11 فبراير 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جيهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

• وشركة «Actoral Distribucion Canarias SAU» الخاضعة للقانون الإسباني، والمملوكة بنسبة 100% لشركة «Compania Logistica Actoral SAU»، وتعمل في مجال نقل البضائع لفائدة زبونها الرئيسي شركة «Mercadona SA»، التي تدير سلسلة من الأسواق الممتازة في إسبانيا؛

• وشركة «Transportes Yague 1955 SL» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون الإسباني، والتي تعمل في مجال نقل البضائع والمنتجات لحسابها الخاص ولحساب شركات أخرى؛

• «Tum Capilar SL» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون الإسباني أنشئت حديثاً وهي تعمل في مجال النقل البري للبضائع على بعد مسافات قصيرة.

وحيث إنه حسب ملف التبليغ وكذا تصريحات الأطراف المبلغة، فإن مشروع عملية التركيز الحالية يندرج في إطار استراتيجية تهدف إلى تعزيز محفظة خدمات وزبناء شركة «Ontime Corporate Union SL» وتحقيق تكامل بين نشاطها وأنشطة الشركات المستهدفة من حيث الأسطول والمناطق والوجهات؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق النقل البري للشاحنات؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لكون الأنشطة المعنية تهم السوق الوطنية، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية للنقل البري للشاحنات ذات الحمولة الكاملة، نظراً لكون المجموعة المقتنية «Ontime Corporate Union SL» لا تنشط على مستواه ولم تحقق أي رقم معاملات فيه، وبالتالي فإن الحصة السوقية لشركة «Frialdis Maroc SARL» التي تنشط وحدها في السوق المعنية ستظل دون تغيير بعد العملية، بحيث أنها لا تتجاوز نسبة ما بين 1-5%؛

وحيث إنه استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، يتبين أنه لن يترتب عن العملية أي تأثير سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،